

تاج العروس من جواهر القاموس

البَيْئَرُ بالكسر : القَلْبُ م معروفٌ أُنْثِيَ جَ آبُؤَارُ بهمز بعدَ الباءِ مقلوبٌ عن يعقوبَ أي فوزنُهُ أفعالٌ . ومن العرب مَنْ يقلبُ الهمزةَ فيقول : آبارُ على أصله . وهي في القِلَّةِ أَبُؤُرُ وآبُؤُرُ مثالُ آملٍ مقلوبٍ وزَنُهُ أَعْفُلُ عن الفَرَاءِ . وفي الكثرة بِيئَارُ بالكسر وفي حديث عائشةَ : " اغْتَسَلِي من ثلاثةِ أَبُؤُرٍ يَمُدُّ بعضها بعضاً " والمرادُ به أنَّ مِيَاهَهَا تَجْتَمِعُ في واحدةٍ كميَاهِ القَنَازَةِ . والبَّارُ ككَتَّانٍ : حافِرُهُمَا كذا في التَّهذيبِ والمشهورُ به أبو نصر إبراهيمُ بنُ الفضلِ بنِ إبراهيمَ الأصبهانيُّ الحافظُ ويقال : أَبَّارُ وهو مقلوبٌ ولم يُسمَعْ على وجْهه .

وَأَبَّارَ فلاناً : جَعَلَ له بِيئَرًا نقلَه الزَّجَّاجُ . وبَّارَ بِيئَرًا كَمَدَعَ يَبَّارُهُمَا وكذلك ابْتَّارَ : حَفَرَ .

وعن أبي زيْدٍ : بَّارَتُ أَبَّارُ بَّارًا : حَفَرَتُ بُوؤَرَةً يُطْبَخُ فيها وهي الإِرَةُ .

وفي الحديث : " البَيْئَرُ جُبَّارٌ " قيل : هي العاديَّةُ القديمةُ لا يُعْلَمُ لها حافِرٌ ولا مالِكٌ فيقعُ فيها الإنسانُ أو غيرهُ فهو جُبَّارٌ أي هَدَرٌ وقيل : هو الأَجِيرُ الذي يَنْزِلُ البَيْئَرُ فينْقَسِيها أو يُخْرِجُ منها شئاً وَقَعَ فيها فيموتُ . بَّارَ الشَّيْءَ بَّارًا وابْتَّارَهُ كلاهما : خَبَّأَهُ أو ادَّخَرَهُ ومنه قيل للحُفْرَةِ : البُوؤَرَةُ .

ابْتَّارَ الخَيْرَ : وبَّارَهُ : قَدَّمَهُ أو عَمَلَهُ مَسْتُورًا وفي الحديث : " أنَّ رجلاً آتاهُ مالٌ فلم يَبْذُرْ خَيْرًا " أي لم يُقَدِّمَ لنفسِهِ خَبِيئَةً خَيْرٍ ولم يَدَّخِرْ وقال الأمويُّ في معناه : هو من الشَّيْءِ يُخْبَأُ كَأَنَّهُ لم يُقَدِّمَ لنفسِهِ خَيْرًا خَبَّأَهُ لها وقال أبو عُبَيْدٍ : في الابْتِّارِ لُغَتَانِ : ابْتَّارَتُ وائْتَدَبَرَتُ ابْتِّارًا وائْتَدَبَارًا وقال القُطاميُّ : .

فإنَّ لم تَأْتِ بِرِ رَشَدًا فُرِيَشُ ... فليس لسائرِ النَّاسِ ائْتِبارُ . يعني اصْطِنَاعَ الخيرِ وتَقْدِيمَهُ .

والبُوؤَرَةُ بالصَّمِّ : الحُفْرَةُ يُطْبَخُ فيها عن أبي زيْدٍ وهي كالزُّبْيَةِ من الأرضِ وقيل : هي مَوْقِدُ النَّارِ وهي الإِرَةُ وجمعُها بُوؤُرُ .

البُوؤَرَةُ أيضًا : الذَّخِيرَةُ يَدَّخِرُهَا الإنسانُ كالْبِيئَرَةِ بالكسْرِ

والبَئيرةَ على فَعِيلَةٍ . وفي الأساس : بَأَر الفاسِقُ من ابْتَدَأَرَ والفُؤَيْسِقُ من ابْتَدَهَرَ ياقل : ابْتَدَأَرَهَا : قال فَعَلَتْهَا وهو صادقُ وابْتَدَهَرَ تَهَا : قاله وهو كاذبُ .

ب ب ر .

البَيْرُ بفتح فسكون : سَبْعُ م معروفُ ج بُيُورُ مثل فَلَّسٍ وفُلُوسٍ وقيل : هو ضَرْبُ من السَّباع .

وفي الصَّحاح : هو الفُرَّانِقُ الذي يُعَادِي الأسدَ ومثله في المصْبَح ففي قول المصنِّف : معروفُ مَحَلٌّ تَأْمَلُ . ولعلَّه في الزَّمنِ الأوَّل أعجميٌّ مُعَرَّبٌ وفي التَّهذيب : وأحسبُه دَخِيلًا وليس من كلام العرب .

ونَصْرُ بنُ بَيْرَوَيْهَ كَعَمْرَوَيْهَ حَدَّثَ عن إِسحاقَ بنِ شاذَانَ كذا في النُّسخِ والصَّوابُ عن إِسحاقَ شاذَانَ وهو إِسحاقُ بن إبراهيمَ وشاذَانَ لَقَبُهُ وهو نصرُ بنُ بَيْرَوَيْهَ الفارسيُّ حَدَّثَ عنه ببغدادَ وأخوه أحمدُ بن بَيْرَوَيْهَ حَدَّثَ أيضاً وهكذا ضبطَه الحافظانِ : الذَّهَبِيُّ وابنُ حَجَرٍ وقرأت في كتاب ابن أبي الدَّم : نَصْرُ بنُ بَيْرَوَيْهَ بكسر الموحِّدَةِ وسكونِ التَّحْتِيَّةِ بعدها راءُ مفتوحةُ كان ببغدادَ حَدَّثَ عن شاذَانَ فتأمَّلْ ذلك .

وممَّا يُستدرَكُ عليه : البيَّارات بالكسر : كُورَةٌ بالصَّعِيدِ قُرْبَ إخمِيمَ . وعبدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ بن بَيْرٍ بكسر فسكونٍ ففتحٍ من أهل وادي الحِجَارَةِ سَمِعَ أبا عيسى . وبيور : قريةٌ بإفْرِيقِيَّةَ مِن أعمالِ تُونُسَ .

ب ب ر